مكاسب ميدانية لقوات المعارضة بريف القنيطرة وإدلب

الأزمة السورية : دي ميستورا يبدأ مشاوراته مع أطراف النزاع ... والمعارك مستمرة

ستيفان دي ميستورا

عواصم – وكالات : بدأ وسيط الامم المتحدة لسوريا ستيفان دي ميستورا بعد ظهر الثلاثاء مشاورات منفصلة مع كل من ممثلي اطراف النزاع السوري في محاولة لاستئناف المفاوضات التي وصلت الى طريق مسدود.

واوضح دي ميستورا للاعلام «نبدا اليوم سلسلة نقاشات مباشرة مع اكبر عدد ممكن من الجهات الضالعة في النزاع السوري» لتقييم امكانات بدء جولة جديدة من المفاوضات.

والمحادثات ستمتد على مدى خمسة الى ستة اسابيع او حتى اكثر اذا لزم الامر.

واضاف «في اواخر يونيو (...) سنجري تقييما للوضع ونتخذ قرارا بخصوص المرحلة التالية».

واكد عدة مرات ان المحادثات ليست على مستوى مؤتمر دولي ثالث في جنيف.

واشار الى الطابع الطارئ للوضع معتبرا انه «يجب مضاعفة الجهود» لايجاد حل سياسي للنزاع السوري الذي يعتبر «المأساة البشرية الافظع منذ الحرب العالمية الثانية من حيث اثرها الاقليمي». كما اكد «ضرورة عدم التخلي» عن «التصعيد» على حل الازمة.

وتم عقد اول جلسة مشاورات بعد ظهر الثلاثاء بحسب قوله، رافضا الكشف مسبقا عن هوية محاوريه.

بالاجمال يتوقع ان يلتقي الوسيط ممثلي الحكومة السورية واكثر من 40 طرفا سوريا وحوالى 20 جهة اقليمية ودولية.

وبين السوريين الذين سيلتقيهم «اطراف سياسية وعسكرية ونساء وضحايا وزعماء دينيون» وكذلك ممثلون عن المجتمع المدني والشتات السوري.

والى جانب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، دعيت دول المنطقة التي لديها نفوذ على اطراف النزاع.

وفي هذا الاطار دعيت ايران التي كانت استبعدت عن مؤتمرين دوليين حول سوريا نظمتهما الامم المتحدة في 2012 و 2014، وكذلك دعيت السعودية وتركيا.

واكد دي ميستورا ان المجموعات التي تعتبرها الامم المتحدة «ارهابية» مثل جبهة النصرة او تنظيم الدولة الاسلامية لم تتم دعوتها الى مؤتمر جنيف.

وهدف المحادثات معرفة ما اذا كانت الاطراف المتحاربة «مستعدة للانتقال من مرحلة المشاورات الى مفاوضات» استنادا الى اعلان جنيف الصادر في 30 يونيو 2012.

واعلان جنيف وثيقة وقعتها القوى الكبرى في 30 يونيو 2012 كخطة للتوصل الى تسوية سياسية للنزاع في ختام اول مؤتمر دولي حول النزاع السوري اطلق عليه «جنيف1-». لكن هذه الوثيقة بقيت حبرا على ورق.

كما ان مؤتمر جنيف2- تحت رعاية الوسيط السابق للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي انتهى في فبراير 2014 الى طريق مسدود.

ميدانيا افادت مصادر امس بان المعارضة السورية المسلحة تمكنت من السيطرة على بلدة القحطانية في ريف القنيطرة، كما سيطرت على حاجزين لقوات النظام بريف إدلب.

وقالت المصادر إن سيطرة قوات المعارضة على القحطانية جاءت بعد انسحاب ما تبقى من مقاتلي ما يُعرف «بجيش الجهاد»، الذي يُعتقد أنه ينتمي لتنظيم الدولة، إلى بلدة الصمدانية بريف القنيطرة.

وأكدت كل من ألوية الفرقة، وحركة احرار الشام، وجيش الإسلام، وجيش اليرموك، وجبهة النصرة، والجيش الأول، وفرقة احرار نوى، سيطرة مقاتليها على البلدة التي قالت إنها تعد آخر معاقل تنظيم جيش الجهاد في المنطقة.

يذكر أن المعارك في ريف القنيطرة بين المعارضة والفصائل التي يعتقد أنها موالية لتنظيم الدولة اندلعت الأسبوع الماضي، حيث نجحت قوات المعارضة في طرد هذه المجموعات من بلدات العدنانية والحمدانية والقنيطرة المهدمة ورسم شولي.

وقبل ذلك، سيطرت قوات المعارضة السورية على حاجزي «تل بنينة» و«بيوت عبد الحميد» بريف إدلب بعد معارك مع قوات النظام.

وتعود أهمية هذه المواقع إلى أنها تشكل المدخل الشرقي لمدينة «أريحا»، التي أصبحت مكشوفة لقوات المعارضة المسلحة، إذ تسعى المعارضة إلى السيطرة على هذه المدينة بعد سيطرتها على مدينتي إدلب وجسر الشغور.

وفي ريف حمص الشمالي، أعلنت قوات المعارضة سيطرتها على حواجز الديك وزكبو والمداجن وبيت القرميد بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام.

وكانت قوات المعارضة أعلنت أنها أطلقت معركة للسيطرة على مواقع تمركز قوات النظام غرب مدينة تلبيسة تحت عنوان «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

وفي تطور ميداني آخر، أفاد مراسلون بأن ثلاثة أشخاص قتلوا في قصف لقوات النظام السوري على مدينة خان شيخون بريف إدلب، بعد يوم من مقتل 59 شخصا في غارات للطيران الحربي على عدد من المناطق السورية.

وفي وقت سابق أمس الأول، بث التلفزيون الحكومي السوري صورا لثلاث جثث قال إنها لمنفذي انفجارين في حي ركن الدين وسط العاصمة دمشق الاثنين.

وبحسب مواقع موالية للنظام، فإن أحد الانفجارين وقع بعبوة ناسفة مركبة على دراجة نارية وآخرى في الموقع المستهدف، وأعقبت الانفجارين اشتباكات بين مقاتلين من جبهة النصرة وآخرين تابعين للنظام.

وكانت جبهة النصرة قد تبنت التفجيرين اللذين قتل على اثرهما شخص وأصيب آخرون، قالت مصادر إن من بينهم ضابطا كبيرا في جيش النظام.

«أطباء بلا حدود» تحذر من تداعيات وقف العمل في مستشفى الصاخور الحلبي

عواصم – وكالات : حذرت منظمة اطباء بلا حدود من تداعيات وقف العمل في مستشفى رئيسي في مدينة حلب نتيجة الاضرار التي لحقت به اثر غارات جوية استهدفت المدينة الواقعة في شمال سوريا الاسبوع الماضي.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته الثلاثاء "تعرض مستشفى الصاخور للقصف مرتين على الأقل خلال يومين متتاليين الأسبوع الماضي، وهو احد مستشفيين موجودين في المنطقة واجرى عمليات من شأنها انقاذ الحياة وكان يقدم خدماته لنحو 400 الف نسمة".

واضافت "اوقفت الآن جميع الانشطة، بما فيها تلك المتعلقة بإصابات الحرب والعمليات الجراحية"، مشيرة الى ان المستشفى عالج "خلال شهر مارس فقط 2444 مريضا واجرى اكثر من 300 عملية جراحية".

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء الماضي بالقاء الطيران الحربي التابع لقوات النظام براميل متفجرة استهدفت منطقة قريبة من مشفى الهلال الاحمر في حي الصاخور، وقال ان القصف بالبراميل المتفجرة تجدد الخميس على الحي.

ويقع حي الصاخور الخاضع لسيطرة كتائب المعارضة في شرق حلب التي تشهد معارك مستمرة منذ صيف 2012. وتقصف قوات النظام بانتظام الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة جوا، لا سيما بالبراميل المتفجرة التي حصدت مئات القتلى، فيما يستهدف مقاتلو المعارضة الاحياء الغربية بالقذائف.

واشار تقرير المنظمة التي تقدم مساعدات وتجهيزات طبية لعدد من المستشفيات والمرافق الطبية في سوريا الى انه "ليس واضحا متى او إذا ما كان المستشفى سيستانف خدماته وخصوصا ان طواقمه تعمل حاليا على تقييم الاضرار الكبيرة التي لحقت باجزاء عدة من المبنى".

وقالت مديرة عمليات اطباء بلا حدود راكيل ايورا "نجدد دعوتنا الى الاطراف المتحاربة لاحترام المدنيين والمرافق الصحية والطواقم الطبية".

واضافت "هذه الهجمات الاخيرة على البنى التحتية الطبية غير مقبولة".

وليست هذه المرة الاولى التي يغلق فيها المستشفى ابوابه منذ بدء النزاع قبل اربعة اعوام في سوريا. اذ لحقت به اضرار هائلة جراء غارات جوية في يونيو الماضي وفق المنظمة.

واشار التقرير الى تعرض "مركز طبي آخر للاستهداف وتعليق جميع خدماته منذ 17 ابريل". وقال "قبل اربعة ايام اسقرت غارة جوية استهدفت سيارة إسعاف اثناء عملها، عن مقتل سائقها وثلاثة من افراد طاقمها الطبي ومدني واحد، إضافة إلى إصابة ستة مدنيين".

وابدت منظمة اطباء بلا حدود خشيتها من ان يؤدي التصعيد الواضح في القتال في محافظتي حلب وإدلب (شمال غرب) إلى ارتفاع حصيلة الضحايا من المدنيين وتزايد الاضرار التي تلحق بالمناطق السكنية، خصوصا ان المستشفيات والمراكز الطبية تتعرض للاستهداف".

تدريب عسكري مشترك في نسخته الخامسة على التوالي

18 دولة تطلق صافرة «الاسد المتأهب» من الأردن

قهد الضامن وريك ماتسون

عمان – وكالات : اعلن الاردن والولايات المتحدة الثلاثاء عن انطلاق تدريبات «الاسد المتأهب» المتعددة الجنسيات للسنة الخامسة على التوالي بمشاركة عشرة الاف عسكري من 18 دولة.

وقال العميد الركن قهد الضامن مدير التدريب المشترك الناطق باسم تمرين «الاسد المتأهب» في مؤتمر صحافي مشترك مع اللواء ريك ماتسون الناطق الاعلامي باسم القوات الاميركية المشاركة في التمرين، ان «التمرين يهدف الى مكافحة الارهاب و(التدرب على) عمليات امن الحدود والاخلاء وعمليات انسانية وادارة الازمات وعمليات البحث والانقاذ وحماية المنشآت الحيوية ومكافحة الارهاب الالكتروني والاسناد اللوجستي والتخطيط للعمليات المستقبلية والعمليات المدنية العسكرية والعمليات النفسية».

واوضح ان «التمرين يهدف الى تطوير قدرات المشاركين على التخطيط وتنفيذ العمليات المشتركة وبيان العلاقة بين القوات العسكرية والوكالات والوزارات والمنظمات في ظل بيئة عمليات غير تقليدية وتبادل الخبرات العسكرية وتحسين الموائمة العملياتية بين الدول».

واكد الضامن ان الاهتمام يتزايد بالتمرين «لما تمر به المنطقة والعالم من صعود تيارات متطرفة بعيدة كل البعد عن القيم الانسانية واقترافها للجرائم البشعة بحق المؤمنين من جميع الاديان ما يستلزم التنسيق المشترك وتبادل الخبرات لمحاربة الارهاب بكافة اشكاله وانواعه». وتشارك في التمرين الذي يستمر نحو اسبوعين قوات برية وبحرية وجوية من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وكندا واستراليا وبولندا وباكستان والمملكة العربية السعودية ومصر والعراق وقطر والبحرين والامارات ولبنان والكويت بالاضافة الى الاردن وممثلين عن حلف شمال الاطلسي (ناتو).

وقال الضامن ان التمرين سيجرى في تسعة مواقع مختلفة في المملكة، مشددا على انه «لا يوجد قوات قرب الحدود السورية».

واشار الى ان التمرين سيتضمن لاول مرة «قصفا استراتيجيا واستخدام قاصفات صواريخ عالية الدقة (...) واختبار قوة رد فعل سريع (اردنية) تم انشاؤها».

من جهته، اكد اللواء ماتسون ان «التمرين لا علاقة له بما يجري حاليا بالمنطقة، لكن كلما عملنا اكثر معا كلما كنا اقوى».

واكد اهمية التمرين «لتسهيل الاستجابة للتهديدات التقليدية وغير التقليدية».

وقال انه سيتضمن «امن الحدود، والقيادة والسيطرة، ومكافحة القرصنة الالكترونية وادارة ساحة المعركة» اضافة الى «تدريب قطاعات واسعة من القوات الجوية والبرية والبحرية دامجا طيف العمليات في تمرين قوات موحدة».

واشار الى مشاركة «طائرة بي52 ستقلع من الولايات المتحدة الى ميادين التدريب لتلقي اسلحة تقليدية في مهمة مدتها 35 ساعة، وهذا ما لم نفعله في تدريبات سابقة».

ويأتي التمرين في ظل مشاركة الاردن والعديد من الدول المشاركة في هذا التمرين في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سوريا والعراق.

ويقام التمرين وهو الخامس منذ عام 2011 في الفترة مابين 5 الى 19 مايو.

خلفت 4 قتلى على الاقل

العراق : «مفخخة» تهز الكرادة .. كلاكيت ثاني مرة خلال ثلاثة أيام

سيارة مفخخة في منطقة الكرادة

بغداد – وكالات : انفجرت سيارة مفخخة الثلاثاء في وسط بغداد قرب مقر لاحد الفصائل الشيعية التي تقاتل الى جانب القوات الامنية ضد تنظيم الدولة الاسلامية، ما ادى الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل، بحسب مصادر امنية وطبية.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة لوكالة فرانس برس «قتل اربعة اشخاص على الاقل واصيب 13 بجروح في تفجير سيارة مفخخة (...) قرب احد مقرات «كتائب الامام علي»» في منطقة الكرادة وسط بغداد.

وتعد «كتائب الامام علي» من اهم الفصائل الشيعية التي تقاتل الى جانب القوات العراقية، لاستعادة المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية ابان هجومه الكاسح في العراق في يونيو الماضي.

واشار المصدر الى ان جميع القتلى هم من المدنيين.

واكدت مصادر طبية حصيلة التفجير الذي وقع قرابة الظهر (0900 تغ).

وكانت السيارة المفخخة متوقفة قبالة فندق «رويال» المكون من خمس طبقات، على بعد نحو 500 متر من مقر «كتائب الامام علي» الذي تتواجد نقطة حراسة عند مدخله، بحسب ما افاد مصور فرانس برس في المكان.

وشاهد المصور سيارتين متضررتين على الاقل اضافة الى حطام السيارة المفخخة. وفي ردهة الفندق، قام عمال تنظيف بازالة حطام الزجاج ، بينما بدت آثار دماء على الارض والجدران.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن التفجير بعد.

والتفجير هو الثاني في منطقة الكرادة التجارية المكتظة في بغداد خلال ثلاثة ايام. فقد قتل السبت 15 شخصا على الاقل اثر تفجير سيارة مفخخة قرب مطعم في المنطقة، في هجوم تبناه تنظيم الدولة الاسلامية.

وتشهد بغداد تفجيرات بشكل شبه يومي، وغالبا ما يتبنى تنظيم الدولة الاسلامية العديد منها، الا ان بعضها يبقى من دون اعلان مسؤولية.

ولجأت الحكومة العراقية الى دعم الفصائل المسلحة، ومعظمها شيعية تدعمها ايران، للقتال الى جانب قواتها الامنية لاستعادة مناطق سيطرة الجهاديين، اثر انهيار بعض قطعات الجيش خلال هجوم يونيو.

وتمكنت القوات العراقية والكردية خلال الاشهر الماضية، بمساندة من ضربات جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، من استعادة بعض المناطق. الا ان التنظيم لا يزال يسيطر على مناطق واسعة بينها مدن رئيسية، ابرزها الموصل (شمال) والفلوجة (غرب).

في اعقاب هجوم اسقط قتلى الشهر الماضي

قوات حفظ السلام تعتقل ضابط مخابرات سودانياً في أبيي

: قوات سلام دولية في منطقة ابيي

الأمم المتحدة (وكالات) – قال الأمين العام للأمم المتحدة في احدث تقرير له عن الوضع في إقليم أبيي المتنازع عليه بين السودان وجنوب السودان إن قوات حفظ السلام المتمركزة هناك اعتقلت شخصا يقول إنه ضابط في المخابرات السودانية في أعقاب هجوم سقط فيه قتلى الشهر الماضي.

ولم يتحدد بعد مصير إقليم أبيي بعد إعلان جنوب السودان استقلاله عن السودان عام 2011 وهو أحد بؤر التوتر بين البلدين اللذين يتنازعان على حقوق إدارة حقول النفط وغيرها من الخلافات الحدودية.

ويعرف إقليم أبيي بمراعيه الخصبة ووجود القليل من الاحتياطي النفطي.

وقال بان جي مون في تقريره الأحدث أمام مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في أبيي إنه في الثاني من مارس آذار ردت بعثة الأمن المؤقتة للأمم المتحدة على هجوم على بلدة ماريال آشاك شنه نحو مئة مسلح من قبيلة عرب المسيرية.

وأشار بان إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وخطف أربعة أطفال وتدمير 24 منزلا.

وجاء في التقرير إن «بعثة الأمم المتحدة المؤقتة في أبيي ردت بسرعة وتمكنت من اعتراض المسلحين أثناء هربهم من ماريال آشاك».

وبعد تبادل لإطلاق النار ألقت قوات الأمم المتحدة القبض على ثمانية من المسلحين وبحوزتهم خمس بنادق كلاشنيكوف وما يقوق 400 طلقة وثلاث دراجات نارية وأجهزة لاسلكي من نوع موتورولا.

وأشار تقرير بان إلى أن «بين المعتقلين الثمانية كان هناك ضابط لوجستي من ميليشيا ثورا بورا المحلية وشخص قال إنه ضابط مخابرات في الجيش السوداني».

وذكر التقرير أن الخرطوم نفت مشاركة أي ضابط سوداني في الهجوم وحملت الجماعة المتمردة المسؤولية عن الهجوم.

وقال حسن حامد حسن نائب السفير السوداني في الأمم المتحدة لرويترز إن الادعاء «عار عن الصحة».

وفي حال تأكد وجود الضابط السوداني مع ميليشيا محلية فهذا الأمر قد يؤشر إلى أن الخرطوم ربما تساعد عناصر مسلحة في أنحاء أبيي على تنسيق هجماتها.

وأورد بان في تقريره أن الخرطوم زعمت أن ميليشيا المسيرية كانت ترد على هجوم شنه عناصر من قرية دنكا نجوق الذين يحتلون معظم أراضي إقليم أبيي على بلدة الشقاق في 26 فبراير الماضي.

وأضافت أن هؤلاء المسلحين يتمركزون في ماريال اشاك ويدعمهم جيش جنوب السودان.

وأشار التقرير إلى أن بعثة الأمم المتحدة في أبيي لم تتمكن من تأكيد وقوع الهجوم على قرية الشقاق.

وناشد بان الخرطوم وجوبا ضمان عدم دخول القوات المسلحة المتحالفة معهم منطقة أبيي.

وأضاف أن خطف الأولاد «على وجه الخصوص يؤسف له وهو غير مقبول».

وتجتاح السودان حربا أهلية منذ ديسمبر الماضي.

للتأكيد على دعم بلاده لعملية الانتقال الديموقراطي

كيري يزور الصومال ... فجأة

مقديشو – وكالات : وصل وزير الخارجية الاميركي جون كيري الثلاثاء الى مقديشو في زيارة لم يعلن عنها مسبقا ليكون اعلى مسؤول اميركي يزور الصومال الذي يشهد حربا اهلية مستمرة منذ بداية التسعينات، وفق الخارجية الاميركية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماري هارف ان كيري "سيؤكد على التزام الولايات المتحدة في دعم العملية الانتقالية الجارية في الصومال من اجل ديموقراطية سلمية".

واضافت انه "خلال لقائه المسؤولين الحكوميين في مقديشو والمناطق الاخرى سيناقش التعاون الامني والتقدم الذي احرزته الصومال في مجال الاصلاحات والتنمية. كما سيلتقي مع ممثلي المجتمع المدني ليحث اهمية وجود مجتمع مدني ناشط وسيشكر قوة الاتحاد الافريقي على دورها في تحقيق الاستقرار في الصومال".

ووصف مسؤول اميركي كبير الزيارة بانها "تاريخية" مضيفا "اعتقد انها ستوجه رسالة قوية بشأن التزامنا الى شعب الصومال".

وكان مسؤول كبير قال ان كيري سيمضي بضع ساعات في مطار مقديشو المحصن حيث يلتقي الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود ورئيس الوزراء عمر عبدي رشيد علي.